



## مَوَدَّةٌ وَرَحْمَةٌ

### الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ، خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا مَوَدَّةً وَرَحْمَةً،  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا  
وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، الْقَائِلُ ﷺ: « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ،  
وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي»<sup>(١)</sup>. فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى: ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ  
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا  
اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)<sup>(٢)</sup>.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ الْمَوَدَّةَ وَالرَّحْمَةَ هُمَا أَسَاسُ اسْتِقْرَارِ الْأُسْرَةِ،  
وَسَبَبُ سَعَادَةِ الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ، وَتِلْكَ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى

(١) الترمذي : ٣٨٩٥.

(٢) النساء : ١.

عِبَادِهِ، وَآيَةٌ مِنْ آيَاتِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) <sup>(١)</sup>. فَمِنْ تَمَامِ رَحْمَتِهِ سُبْحَانَهُ بَيْنِي آدَمَ أَنْ جَعَلَ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً.

فَمَا مَعْنَى الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ؟ إِنَّ الْمَوَدَّةَ هِيَ الْمَحَبَّةُ، وَالرَّحْمَةُ هِيَ الرَّأْفَةُ <sup>(٢)</sup>. وَبِهَمَّا تُبْنَى الْأُسْرُ، وَتَدْوُمُ الْعِشْرَةِ، فَلِأَبِّ يُخْنُو عَلَى أُسْرَتِهِ، وَيَقُومُ بِعَمَلِهِ وَمَسْئُولِيَّاتِهِ، وَيَتَابِعُ أَبْنَاءَهُ، وَهُوَ قُدْوَةٌ لَهُمْ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَالْأُمُّ تَرَعَى بَيْتَهَا، وَتُرَبِّي أَوْلَادَهَا، وَهِيَ أُسْوَةٌ لِبَنَاتِهَا، فَتَهْنَأُ الْأُسْرَةُ بِالْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ.

عِبَادَ اللَّهِ: كَيْفَ نَحَقِّقُ الْمَوَدَّةَ وَالرَّحْمَةَ فِي بُيُوتِنَا؟ لَقَدْ حَشَّنَا دِينَنَا الْحَنِيفُ عَلَى سُلُوكِيَّاتٍ تُحَقِّقُ الْمَوَدَّةَ وَالرَّحْمَةَ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ بِمَا يُحَافِظُ عَلَى الْإِسْتِقْرَارِ الْأُسْرِيِّ وَيُقَوِّمُهُ، وَيُحِيطُهُ بِمَا يُعَزِّزُ ثَبَاتَهُ، فَالرَّفْقُ فِي الْمُعَامَلَةِ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ دَوَامِ الْأُلْفَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا دَلَّهْمُ عَلَى بَابِ الرَّفْقِ» <sup>(٣)</sup>.

(١) الروم : ٢١ .

(٢) تفسير ابن كثير : (٣٠٩/٦) .

(٣) أحمد : ٢٥٤٧١ .

فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ حَثٌّ عَلَى الرَّفْقِ، وَإِشَارَةٌ إِلَى طَلَاقَةِ  
الْوَجْهِ، وَالتَّقْدِيرِ وَالِاحْتِرَامِ الْمُتَبَادِلِ، فَالتَّعَامُلُ بَيْنَهُمَا مَبْنِيٌّ عَلَى  
التَّعَاوُنِ وَالتَّأَلْفِ، وَالْحُبِّ وَالْوَثَامِ، وَالتَّفَاهُمِ وَالْإِنْسِجَامِ، وَالتَّكَامُلِ  
وَالْمَسْئُولِيَّةِ، فَكِلَاهُمَا شَرِيكٌ فِي بِنَاءِ الْأُسْرَةِ، وَتَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ، وَيَحْمِلُ  
كُلُّ مِنْهُمَا لِلآخِرِ أَكْبَرَ قَدْرٍ مِنَ الْمَوَدَّةِ الْخَالِصَةِ، وَالرَّحْمَةِ الشَّامِلَةِ.

وَمِمَّا يَمَلَأُ الْحَيَاةَ الْأُسْرِيَّةَ بِالسَّعَادَةِ وَالْمَحَبَّةِ؛ أَنْ يُرَاعِيَ كُلُّ مَنْ  
الزَّوْجَيْنِ ظُرُوفَ الْآخِرِ وَمَسْئُولِيَّاتِهِ، فَيُعِينَهُ وَيُقَدِّرُ جُهْدَهُ، وَيَشْكُرُهُ  
وَيُشَجِّعُهُ عَلَى تَقْدِيمِ الْأَفْضَلِ، فَذَلِكَ مُحَفِّزٌ لِكُلِّ مِنْهُمَا عَلَى بَدَلِ  
جُهِدِهِ فِي إِسْعَادِ أُسْرَتِهِ، وَقَدْ رَعَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي اتِّبَاعِ هَذَا  
السُّلُوكِ الرَّاقِي فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ  
وَجَلَّ»<sup>(١)</sup>. فَتَتَحَقَّقُ الْمَوَدَّةُ وَالرَّحْمَةُ، وَيَنَعَمُ النَّاسُ بِالْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ  
السَّعِيدَةِ.

وَأَنَّ مِمَّا يُقْوِي رَابِطَةَ الْمَوَدَّةِ، وَيُنَشِّرُ التَّرَاحُمَ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ؛  
الْجُلُوسَاتِ الْعَائِلِيَّةِ، فَإِنَّهَا تَفْتَحُ آفَاقَ التَّفَاهُمِ وَالتَّحَاوُرِ، وَتُحَقِّقُ  
التَّقَارُبَ الْأُسْرِيَّ، وَهِيَ صُورَةٌ عَدِيدَةٌ كَالْجُلُوسَةِ حَوْلَ مَائِدَةِ الطَّعَامِ،

(١) أبو داود : ٤٨٠٠ ، الترمذي : ١٩٥٤ .

فَهِيَ مِنْ أَسْبَابِ حُلُولِ الْبَرَكَةِ، فَقَدَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ  
 وَلَا نَشْبَعُ. قَالَ ﷺ: « فَلَعلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ ﷺ  
 : « فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارِكْ لَكُمْ  
 فِيهِ»<sup>(١)</sup>. فَرَعَّبَ فِي اجْتِمَاعِ الْأُسْرَةِ؛ لِأَنَّ بِالْمُجَالَسَةِ وَالتَّحَاوُرِ تَدْوِمُ  
 الْمَوَدَّةَ وَالرَّحْمَةَ.

وإنَّ مِمَّا يَضْمَنُ سَعَادَةَ الْأُسْرِ وَاسْتِمْرَارَ مَوَدَّتِهَا وَمَحَبَّتِهَا؛ حِفْظُ  
 الْأَسْرَارِ الزَّوْجِيَّةِ، وَحَلَّ الْخِلَافَاتِ الْأُسْرِيَّةِ بِمَنْطِقِ الْحَوَارِ الْإِيجَابِيِّ،  
 وَالتَّغَافُلِ عَنِ الْهَفْوَاتِ الْبَسِيطَةِ، وَالِاجْتِهَادِ فِي إِنْهَائِهَا، دُونَ الْإِسْرَاعِ  
 إِلَى تَدْخُلَاتِ الْآخِرِينَ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِامْرَأَتِهِ: إِذَا  
 رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ فَرَضْنِي، وَإِذَا رَأَيْتَكَ غَضِبَ رَضَيْتَكَ<sup>(٢)</sup>.

نَعَمْ، فَذَلِكَ أَيْسَرُ فِي حَلِّ الْخِلَافَاتِ، وَأَسْرَعُ فِي مُعَالَجَتِهَا، فَإِذَا  
 كَثُرَتْ أَطْرَافُهَا كَبُرَتْ وَاتَّسَعَتْ.

وَلِكَيْ تَعِيشَ الْأُسْرَةُ سَعِيدَةً فِي كَنْفِ عَائِلَةٍ مُتْرَاحِمَةٍ مُتَحَابَّةٍ؛ فَلَا بُدَّ  
 أَنْ يَحْرِصَ كُلٌّ مِنَ الزَّوْجَيْنِ عَلَى صِلَةِ رَحِمِ الْآخَرِ، وَبِرِّ وَالِدَيْهِ مَادِيًّا  
 وَمَعْنَوِيًّا، وَمِنْ تَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى لِلزَّوْجَيْنِ أَنْ يُؤَدِّيَا حُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ

(١) أبو داود : ٣٧٦٤، وأحمد : ١٦٠٧٨، وابن ماجه : ٣٢٨٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥٤/٢٥.

وَالْأَوْلَادِ وَالْأَرْحَامِ، فَيَعَامِلَا كُلَّ أَحَدٍ مِنْهُمْ بِمَا يَلِيْقُ بِمَنْزِلَتِهِ وَمَكَانَتِهِ،  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ»<sup>(١)</sup>. فَتَتَأَلَّفُ  
الْقُلُوبُ، وَيَنْشُرُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَتَهُ عَلَى الْعَائِلَةِ.

فَاللَّهُمَّ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ، وَاحْفَظْ أَوْلَادَنَا، وَاجْعَلِ  
السَّعَادَةَ وَالْمَوَدَّةَ فِي بُيُوتِنَا، وَوَفِّقْنَا لِبَطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ  
مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)<sup>(٢)</sup>.

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،  
وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،  
فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) البخاري : ١٩٦٨ .

(٢) النساء : ٥٩ .

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ تَرْسِيخَ قِيمِ الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ لَهُ ثَمَرَاتٌ عَدِيدَةٌ، فِيهَا يَعِيشَانِ فِي رَاحَةٍ وَاسْتِقْرَارٍ، وَأُنْسٍ وَسَعَادَةٍ، وَطُمَأْنِينَةٍ وَسَكِينَةٍ، قَالَ تَعَالَى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا)<sup>(١)</sup>. أَيُّ: لِيَأْلَفَهَا، وَيَسْكُنَ بِهَا، فَلَا أُلْفَةَ أَعْظَمَ مِمَّا بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

وَيَنْعَمُ الْبَيْتُ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْقِيَامِ بِمَرْضَاتِهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَقْوَى الرِّبَاطِ الْأُسْرِيِّ، وَيَسْعَدُ الْمُجْتَمَعُ بِأَجْيَالٍ وَاعِيَةٍ، مُحَافِظَةٍ عَلَى دِينِهَا وَوَطَنِهَا، تَبْنِي حَضَارَتَهُ، وَتُعَمِّرُهُ بِجِدِّهَا وَاجْتِهَادِهَا، وَصِدْقِ عَزِيمَتِهَا، وَقُوَّةِ إِيْمَانِهَا، وَحَسَنِ أَخْلَاقِهَا، وَحُبِّهَا لَوْطَنِهَا، وَبِتَمَاسُكِ الْأُسْرَةِ

(١) الأعراف : ١٨٩.

(٢) تفسير ابن كثير : (٥٢٥/٣).

يَتَلَا حَمُ الْمُجْتَمَعِ، وَتَتَشَابِكُ الْعَلَا قَاتُ، وَتَقْوَى الرِّوَابِطُ  
بِالْمُصَاهَرَةِ، قَالَ تَعَالَى: ( وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ  
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا )<sup>(١)</sup>.

وَإِنَّ مَرَاكِزَ الدَّعْمِ الإِجْتِمَاعِيِّ تَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِ هَذِهِ الثَّمَرَاتِ مِنْ  
خِلَالِ مُبَادَرَةِ "مَوَدَّةٍ وَرَحْمَةٍ" الَّتِي تَهْدَفُ إِلَى تَبْصِيرِ الأَسْرِ  
بِالتَّعَامُلِ بِالمَحَبَّةِ وَالرَّحْمَةِ فِي الْعَلَا قَاتِ الزَّوْجِيَّةِ وَالعَائِلِيَّةِ.  
فَلنُؤَكِّدُ عَلَى غَرَسِ المَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ فِي بُيُوتِنَا.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ  
تَعَالَى: ( إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا )<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ صَلَّى  
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا »<sup>(٣)</sup>. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِوَطَنِ التَّسَامُحِ؛ فَاجْعَلِ العَفْوَ شِيْمَتَنَا،  
وَالتَّسَامُحَ خُلُقَنَا، وَالتَّرَا حَمَ سُلُوكَنَا، وَالعَطَاءَ دَأْبَنَا.

(١) الفرقان : ٥٤ .

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

(٣) مسلم : ٣٨٤ .

اللَّهُمَّ زِدْنَا سَعَادَةً وَطُمَأْنِينَةً وَهَنَاءً؛ وَأَدِمِ السَّعَادَةَ عَلَيَّ وَطِنَنَا وَبُيُوتَنَا  
وَعَلَى أَهْلِنَا وَأَرْحَامِنَا.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَوْفِيَاءِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ  
الْأَنْبِيَاءِ، وَاجْزِ أُمَّهَاتِهِمْ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا جَزَاءَ  
الصَّابِرِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ انصُرْ قُوتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَيَّ رَدَّ الْحَقِّ إِلَى  
أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ  
خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَيَّ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ يَا أَكْرَمَ  
الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ  
وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ  
وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ الصَّبْرَ سَبِيلَنَا لِلْإِبْدَاعِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ وَالْمَعَالِي وَخِدْمَةِ  
الْوَطَنِ، وَرَفِّعِ رَأْيَتَهُ فِي الْأَعَالِي. اللَّهُمَّ زِدِ الْإِمَارَاتِ بَهْجَةً وَجَمَالًا،  
وَاكَتُبْ لِمَنْ غَرَسَ فِيهَا هَذِهِ الْخَيْرَاتِ الْأَجْرَ وَالْحُسْنَآتِ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.



اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ،  
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْهِ بِالصَّحَّةِ، وَأَلْبِسْهُ ثَوْبَ  
العَافِيَةِ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ،  
وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ  
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ  
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَاسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ،  
وَأَفِضْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي  
خَيْرَاتِهَا، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الأَمْنَ والأَمَانَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ<sup>(١)</sup>.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الحِكْمَةَ فِي أَقْوَالِنَا وَأَفْعَالِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ المُوَفِّينَ  
بِالْوَعُودِ، الحَافِظِينَ للعُهُودِ يَا ذَا الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.  
اذْكُرُوا اللهَ العَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ.  
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

(١) يكررها الخطيب مرتين.

## - من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (4٤).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠.

أو يرسلها على إيميل [Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae](mailto:Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae)

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae)
- وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

---

الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية وفقية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥